

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية يقيم ندوة عن المتاحف التراثية في الجامعات العراقية

اقام مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية بجامعة بابل ندوة علمية حول المتاحف التراثية في الجامعات العراقية بحضور أساتذة وباحثين من كليات الجامعة والقيت في بداية هذه الندوة محاضرة حول تأسيس متحف العتبة الحسينية للأستاذ مسؤول متحف العتبة الحسينية علاء ضياء الدين تناول فيها تأسيس متحف العتبة الحسينية من خلال إنشاء قاعة لعرض المقتنيات بشكل فني جميل وهذه المقتنيات هي عبارة عن الاهداء التي قدمت إلى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) عبر التاريخ . كما تم عرض فلم وثائقي لمتحف جامعة القادسية ضم مجموعة من الصور الفوتوغرافية الخاصة بمقتنيات المتحف قدمه عميد كلية الآثار بجامعة القادسية الدكتور محمد كامل روكان.

كما عرض الدكتور عظيم كامل الجميلي أستاذ الإعلام في المركز فلما وثائقيا لاحت المتاحف العالمية بعدها ألقى الباحث مازن محمد حسين من مركز بابل محاضرة حول مشاهدات عن المتاحف البريطانية حيث استعرض أهم تلك المتاحف وما تضمه من مقتنيات مختلفة . وقد خرجت الندوة بعدة توصيات منها ضرورة الاهتمام بالمتاحف الخاصة بالجامعات باعتبارها جزء من تاريخ الأمم ومرآة لها وتوسعة ما هو موجود بأرض الواقع من خلال توفير البنايات المناسبة لتتلائم مع تصميم المتاحف و إعداد كوادر متخصصة في مجال سياحة المتاحف وإنشاءها من خلال تخصيص مقاعد دراسية بهذا الاختصاص وخاصة في الجامعات التي تضم أثارا وزج بعض الأساتذة في دورات خاصة بهذا المجال خارج العراق وزيارة المتاحف العالمية وزيادة الوعي الثقافي في هذا المجال من خلال التثقيف عند زيارة المتاحف بإضافة مواد دراسية في بعض الكليات ذات العلاقة واستثمار اقتصادي في هذا المجال من خلال إنشاء متاحف تضاهي المتاحف العالمية ووضع اجور زهيدة للدخول إليها .
بقلم / رافع عبد القادر

04/07/2016